المقتطف اليومي للصحف الصهيونية

الجمعة 17 حزيران 2022

مقالات

"هآرتس": إسرائيل تنسق مع الولايات المتحدة العديد من هجماتها في سوريا

ترجمة: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

أفاد مسؤولون في إدارة بايدن الحالية والإدارة السابقة أن إسرائيل تنسق سراً العديد من هجماتها في سوريا مع الولايات المتحدة، وفقاً لصحيفة وول ستريت جورنال. وأفادوا أيضاً في حديثهم إلى الصحيفة أن العديد من الهجمات التي نفذتها إسرائيل في سوريا ضد أهداف إيرانية في السنوات الأخيرة، تم فحصها واعتمادها مسبقاً من قبل كبار المسؤولين في القيادة الوسطى الأمريكية ومسؤولين في البنتاغون بهدف التأكد من أن القصف الإسرائيلي لا يتعارض مع المعركة التي تقودها الولايات المتحدة ضد المسلحين الذين ينتمون إلى تنظيم الدولة الإسلامية.(ISA)

وبحسب الصحيفة فقد سمحت الولايات المتحدة بشن هجمات إسرائيلية لا سيما في شرق سوريا، بالقرب من قاعدة التنف الأمريكية قريباً من الحدود السورية مع الأردن، وذكروا كذلك أن معظم الهجمات تحظى بموافقة أمريكية، وأن الجيش الأمريكي لا يساعد إسرائيل في اختيار أهدافها، وأضاف المسؤولون أن الولايات المتحدة لا تفحص جميع الأنشطة الإسرائيلية في سوريا، على الرغم من موافقة الولايات المتحدة بشكل عام على الهجمات الإسرائيلي"، وقالوا إنها طلبت من إسرائيل وقف هجومها للتأكد من أنها لا تقوض المهام

الأمريكية الحساسة التي تم تنفيذها، وقد وقعت حادثة واحدة في عام 2019، عندما خططت الولايات المتحدة للعملية التي قتلت خلالها قوات خاصة زعيم تنظيم الدولة الإسلامية أبو بكر البغدادي في غارة في شمال غرب سوريا. وذُكِر أيضاً أن الجيش الأمريكي لا يقوم بفحص الهجمات التي يُزعم أن إسرائيل تنفذها في العراق، وهي الهجمات التي لا تؤكدها إسرائيل رسمياً، لكن المسؤولين الأمريكيين أكدوا حدوثها.

وكذلك أفادت الصحيفة أنه في أكتوبر 2021، هاجمت خمس طائرات مسيرة إيرانية قاعدة التنف، بهدف دفع الولايات المتحدة لكبح الهجمات الإسرائيلية، وبحسب التقرير فقد بعثت إيران برسالة سرية إلى الولايات المتحدة مفادها أن الهجوم جاء رداً على الهجمات الإسرائيلية ضد ناشطين إيرانيين.

* * *

"هآرتس": خشية صهيونية من تصعيد في غزة نتيجة تأثير الأزمة الاقتصادية العالمية

بقلم ينيف كوفوفيتش

في المنظومة الأمنية في كيان العدو يخشون من آثار أزمة الغذاء والطاقة العالمية على الوضع الاقتصادي السيئ بالفعل لسكان قطاع غزة.

إن الزيادات في أسعار سلع مثل القمح والزيوت النباتية ومنتجات الطاقة مثل النفط والغاز بعد الغزو الروسي لأوكرانيا لم تستثنِ قطاع غزة من تأثيرها؛ لذلك تخشى المنظومة الأمنية في كيان العدو من أن يؤدي تدهور الوضع الاقتصادي إلى زعزعة الوضع الأمني. وقال مسؤول أمني كبير هذا الأسبوع -ألقى كلمة في منتدى مغلق حول الوضع الاقتصادي في غزة بعد "عملية حارس الأسوار" في مايو الماضي – إن قضية غلاء المعيشة في غزة هي اليوم واحدة من أكثر القضايا التي تقلقنا عندما ننظر في إمكانية عدم الاستقرار الأمني في المنطقة. ولا يزال الوضع في غزة يُعرّف على أنه صعب للغاية رغم بعض التسهيلات – وإن كانت في حدها الأدنى – التي أسهمت في تحسين الوضع الاقتصادي قليلا.

وعلى الرغم من زعم كيان العدو تراجع البطالة إلا ان نسبة السكان الذين يعيشون تحت خط الفقر نحو 53٪. وألحقت هجمات الجيش الإسرائيلي خلال عملية حارس الأسوار أضرارا بالبنية التحتية الاقتصادية في جميع أنحاء قطاع غزة، وتسببت بأضرار بمئات الملايين من الدولارات.

وفي الوقت الحالي، حوالي 95٪ من المياه في غزة غير صالحة للشرب، وبسبب هذا الوضع، يتم كل يوم تصريف حوالي 50.000 متر مكعب من مياه الصرف الصحي التي لم يتم تنقيتها ومعالجتها في البحر من شواطئ غزة.

تحاول إسرائيل خلق واقع في غزة يمكن احتواؤه رغم المشاكل القائمة والمتوقعة، ولم تحدد القيادة السياسية للمنظومة الأمنية في الكيان حتى الآن ما يجب أن يكون عليه الوضع في غزة؛ لذلك حددت لنفسها بعض الأهداف التي يمكن – بحسب مصادر استخباراتية – تحقيقها للتأثير على الواقع الحالي، خاصة بعد جولات القتال في السنوات الأخيرة التي يعتقد مسؤولون كبار في جيش العدو أنها كانت خاطئة من حيث المفهوم الأمني ولم تؤثر بشكل يغير الواقع، فإن أهداف المنظومة الأمنية في غزة الآن هي الحفاظ على الاستقرار الأمني، وتعميق الانقسام بين غزة والضفة الغربية، والسعي لتغيير الحكومة في قطاع غزة، وقطع العلاقات بين حماس وحزب الله وإيران، والحفاظ على اقتصاد فعال في غزة، ومنع حماس من مراكمة قوتها بواسطة "عمليات الردع" واستغلال القرص في الأحداث الأمنية وجولات القتال

* * *

"إسرائيل دفينس": إسرائيل استثمرت 1.2 مليار دولار في تحديث أسلحتها النووية في عام 2021

استثمرت ثماني دول تمتلك أسلحة نووية مبلغ 82.4 مليار دولار في عام 2021، وذلك في تحديث أسلحتها النووية وتحسينها، بزيادة 8% أكثر من عام 2020، وفقاً للتقرير السنوي الصادر عن المنظمة الدولية للقضاء على الأسلحة النووية.ICAN

وقد ظهرت إسرائيل في المرتبة السابعة في قائمة ترتيب منظمةICAN ، حيث استثمرت مبلغ 1.2 مليار دولار في تطوير أسلحتها النووية، وفقاً لما نُشر. فيما استثمرت بريطانيا العام الماضي أكبر المبالغ في تطوير أسلحتها النووية، ثم تليها الصين وروسيا وفرنسا، ولقد أنفقت الهند وإسرائيل وباكستان أكثر من مليار دولار على تحسين احتياطياتهم النووية.

وعلى الرغم من الاستثمارات الضخمة في تطوير الأسلحة النووية، إلا أن ذلك لم يمنع من اندلاع حرب في أوروبا، وكانت هناك تهديدات من روسيا باستخدام الأسلحة النووية، وكان من الأفضل استثمار الأموال في طرق أخرى للحفاظ على الأمن، وكذلك الاستثمار في مكافحة وباء كورونا، وبالتالي يجب وضع حد لفساد إهدار الموارد حسب التقرير.

كما قرر معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام "SIPRI" أن الدول النووية تعمل على ترقية مخزونها، وبالتالي فإن زيادة مخاطر استخدام الأسلحة النووية أكبر مما كانت عليه منذ الحرب الباردة.

وفيما يتعلق بكوريا الشمالية فإن المنظمة الدولية للقضاء على الأسلحة النووية "ICAN" "تقدر أنها استثمرت 642 مليون دولار العام الماضي في تحديث الأسلحة النووية، على الرغم من وضعها الاقتصادي غير المستقر، والعقوبات الأمريكية وإغلاق الحدود بسبب كورونا، ويقدر معهد "SIPRI" أن بيونغ يانغ لديها 20 رأساً نووياً.

* * *

موقع والا: اختيار اللواء دورون الموغ رئيساً للوكالة اليهودية

انتخبت لجنة الاختيار في الوكالة اليهودية اليوم (الخميس)، اللواء الاحتياط "دورون ألموغ" رئيساً جديداً للوكالة، وتعمل المنظمة منذ ما يقرب من عام بدون رئيس دائم، وذلك منذ انتخاب الرئيس السابق "يتسحاق هرتسوغ" رئيساً للكيان.

وقد خدم "ألموغ" سابقًا كقائد للمنطقة الجنوبية، وأسس قرية إعادة التأهيل "آدي نيجيف- نحلات عيران"، والتي سميت على اسم ابنه "عيران"، الذي توفي في سن مبكرة بسبب "مرض كاسلمان."

وفي العام الماضي، أجرت لجنة الاختيار في الوكالة المكونة من ممثلين عن "المنظمة الصهيونية" ورؤساء منظمات يهودية في الخارج مقابلات مع أكثر من عشرة أشخاص لهذا المنصب، لكنها فشلت لعدة أشهر في الوصول إلى الإجماع المطلوب حول مرشح واحد، وهو تسعة من أعضاء اللجنة العشرة.

وعلى عكس السنوات السابقة، لم تقدم الحكومة مرشحها إلى اللجنة، حيث كان من المفترض أن يكون الوزير "إليعازر شتيرن" هو المرشح المتفق عليه من رئيس الوزراء "نفتالي بينت"، ونائب رئيس الوزراء "يائير لابيد"، لكنه سحب ترشيحه في أكتوبر من العام الماضي، بعد العاصفة التي أحاطت بتصريحاته بشأن تمزيق شكاوى التحرش الجنسي، ومنذ ذلك الحين، فشل "بينت" و"لابيد" في التوصل إلى اتفاق بشأن مرشح واحد.

* * *

"تايمز أوف إسرائيل": بعد تصريحات كهانا المثيرة للجدل، منصور عباس: قبول التعايش بدافع الضرورة ليس تسامحًا حقيقيًا

بقلم مايكل باخنر

قال عضو الكنيست إنه سيختار ترحيل العرب إلى سويسرا إذا كان ذلك ممكنًا، لكنه يعلم أن الأمر غير ممكن؛ رئيس القائمة العربية الموحدة يرد: "علينا أن نختار العيش معا"

على اليهود والعرب في إسرائيل أن يختاروا التعايش بدلًا من القبول بالإكراه بوجوب العيش معا على نفس الأرض، حسب ما قال قائد حزب القائمة العربية الموحدة منصور عباس الأربعاء.

عرض عباس التعليقات في انتقاد محسوب لزميله في الائتلاف ماتان كهانا الذي أثار الجدل في وقت سابق من هذا الأسبوع عندما قال إنه سيرسل جميع العرب إلى أوروبا لو كان بإمكانه الضغط على "زر" للقيام بذلك، إلا أنه لا يوجد مثل هذا الزر.

في مقابلة إذاعية صباح الأربعاء مع "كان"، قال عباس إنه فهم أن خلاصة ملاحظات كهانا كانت أنه يجب على اليهود والعرب قبول أنهم بحاجة للعيش جنبا إلى جنب. لكن هذا ليس تسامحًا حقيقيًا؛ هذه تعايش مبني على القيود، قال عباس. "نحن بحاجة إلى تغيير طريقة تفكيرنا والعيش معا في الأرض المقدسة باختيارنا. أريد أن يتوصل الجميع إلى نتيجة مفادها أننا بحاجة إلى العيش معًا حتى لو كان لدينا زر. الأمر المقلق ليس الأزرار التي لا نملكها ولكن الأزرار التي نمتلكها – للعنف والتحريض – والتي يضغطها الناس". وأضاف: "حتى لو كان لدينا زر، فنحن نختار عدم ضغطه بناء على الاختيار وقبول الجانب الآخر. يوجد في يدي زر كنت أضغط عليه منذ أن انضممت إلى الائتلاف: زر الشراكة والتسامح، لكي تصل جميع أجزاء المجتمع إلى مكان أفضل للقبول لتعزيز الصالح العام"

أثار كهانا نائب وزير الشؤون الدينية، وهو جزء من حزب يمينا اليميني الذي يتزعمه رئيس الوزراء نفتالي بينيت غضبًا شديدًا يوم الثلاثاء بعد أن بثت قناة كان مقطعًا صوتيا له يقول لطلاب مدرسة ثانوية في اليوم السابق: "لو كان هناك زر، يمكنك الضغط عليه من شأنه أن يجعل كل العرب يختفون، ومن شأنه أن يرسلهم على متن قطار سريع إلى سويسرا – أتمنى أن يعيشوا حياة رائعة هناك، أتمنى لهم كل التوفيق في العالم – لضغطت على هذا الزر".

"لا يوجد مثل هذا الزر"، تابع حديثه في مدرسة ثانوية في مستوطنة إفرات. "من الواضح أنه كان من المقدر لنا أن نعيش هنا معا على هذه الأرض بشكل ما." وقد أدان العديد من المشرعين هذا التصريح، بما في ذلك من حزب القائمة العربية الموحدة الذي دخل التاريخ العام الماضي كأول حزب عربي ينضم بالكامل إلى ائتلاف إسرائيلي. بدا التحالف غير المحتمل مؤخرًا أقرب من أي وقت مضى إلى الانهيار، حيث انشق عدد قليل من أعضاء الكنيست من عدة أحزاب بشكل مباشر أو رفضوا دعم الائتلاف في الأصوات الكاملة.

أجاب عضو الكنيست وليد طه: "ماتان كهانا، نحن هنا لأن هذا وطننا. أنت ومن يفكر مثلك، ستستمر في تحمل إحباطك لأننا ببساطة لن نختفي".

سارع كهانا بالقول ان اختياره للكلمات كان سيئًا لتوضيح أنه لا يوجد بديل عن التعايش.

وأضاف عباس الأربعاء أنه يجب الحفاظ على التحالف الحالي لأنه يقوم على "التسامح الحقيقي". ودعا المتمردين المحتملين (من بينهم عضو الكنيست مازن غنايم من حزبه) إلى "تقييم ما يمكنهم فعله للحفاظ على زر الشراكة والتسامح نشطًا"

قال عباس أنه لن يدعو أي شخص للاستقالة من الكنيست، كما طالب البعض من غنايم وعضو الكنيست المتمردة من ميرتس غيداء ريناوي زعبي: "الحل لا يجب أن يكون طرد من المقاعد. الهدف واضح للجميع: يجب على الجميع القيام بما يحتاجون إلى القيام به لحماية هذه العملية. من يريد البقاء سيبقى، ومن يريد المغادرة سيغادر".

* * *

"إسرائيل اليوم": عباس يخشى من تقارب الرياض مع "تل أبيب

ترجمة: فلسطين الآن

كشفت صحيفة إسرائيل اليوم عن خشية رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس من "التقارب" المحتمل بين السعودية والاحتلال الإسرائيلي. وقالت في افتتاحيتها الجمعة: "هناك في رام الله، يخشون من التقارب في العلاقات بين إسرائيل والسعودية، لكن السلطة الفلسطينية لا تتجرأ على الحديث علنا في هذا الموضوع الحساس، ومهاجمة الأسرة الحاكمة في السعودية، خشية تدهور العلاقات المهزوزة أصلا مع الرياض".

وذكرت أن "القيادة الفلسطينية قلقة من سياقات التطبيع، التي لن تتضمن ضمانات في المسألة الفلسطينية". ونقلت الصحيفة عن "مصادر فلسطينية" قولها؛ إن "التخوف يتصاعد في ضوء التقارير عن تقدم ذي مغزى بين إسرائيل والسعودية قبيل زيارة الرئيس الأمريكي جو بايدن إلى المنطقة، في القيادة لا يمكنهم أن يحتملوا فكرة أن تدفع إسرائيل علاقاتها مع الدول العربية إلى الأمام قبل حل النزاع الإسرائيلي – الفلسطيني، مما يشكل انتهاكا لمبادرة السلام العربية، التي تصدرتها السعودية وتبنتها الجامعة العربية".

ونبهت المصادر إلى أن التخوف أن يُبقي ولي العهد السعودي محمد بن سلمان الفلسطينيين في الخلف.
وأوضح وزير الخارجية مائير لابيد أن طيران الرئيس بايدن من هنا (الأرضي الفلسطينية المحتلة) إلى السعودية مباشرة تؤشر بتحسن العلاقات في المنطقة، وفي نهاية المطاف نحن نتطلع للتوصل إلى اتفاق سلام (تطبيع) مع السعودية.

القيادة الفلسطينية قامت بمحاولات في السنة الأخيرة، لتحسين العلاقات مع الأسرة المالكة وتنظيم لقاءات مشتركة، لكن السعودية لم تعرب عن حماسة زائدة لذلك، بل غضبت من موقف السلطة تجاه الإمارات، بعد تطبيع الأخيرة مع تل أبيب، حيث وصف السلطة تلك الخطوب بالخيانة وطعنة في الظهر.

تاريخيا.. كانت العلاقات بين رام الله والرياض جيدة وقوية. وحتى عندما أوقفت دول عربية دعمها الاقتصادي للسلطة، فإن السعودية بالذات واصلت تقديم التبرعات لها بمبلغ 25 مليون دولار في السنة.

ورغم أن العلاقات تاريخيا جدية بين الرياض والسلطة، إلا أن ولي عهد السعودي قام بتغيير النهج السعودي، واهتزت العلاقات مع رام الله، إضافة أن سياسة الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب زادت التوتر.

النقد الحاد الذي وجهه السفير السعودي السابق في واشنطن بندر بن سلمان إلى سلوك الفلسطينيين في المفاوضات على مدى السنين، كانت إحدى الإشارات الأولى لتلك الرواسب، إلى جانب ذلك بدأت تظهر تعابير أخرى من جانب السعوديين واتهام السلطة بتفويت فرص السلام.

ولفتت المصادر إلى أن السلطة تخشى فقدان السعودية؛ لأن "تطبيع الرياض مع تل أبيب، سيكون بمنزلة هزة أرضية للقيادة الفلسطينية، التي تقتنع أنه طالما وجد الملك سلمان، لا يمكن للسعودية أن تعلن عن علاقات كاملة وعلنية مع إسرائيل خوفًا على مكانة المملكة في العالم الإسلامي، ومع ذلك، ثمة تخوف من أنه كلما ضعفت قوة الملك، سيسيطر الابن وسيطبع مع إسرائيل.. كلما تبددت التوترات بين واشنطن والرياض، فإن فرص السلطة لترميم علاقاتها مع السعوديين ستزداد.

* * *

"هآرتس": وزير الأديان الإسرائيلي: لو أملك كبسة زر لقطارات تنقل العرب إلى سويسرا.. ومنصور عباس: أفهمه

بقلم نوعا لنداو

ترجمة: القدس العربي

ليس لدي رغبة خاصة للدفاع عن الوزير متان كهانا أو المشاركة في جوقة "فقط ليس بيبي"، التي تريد الدفاع عن الحكومة بكل ثمن، ولكن العناوين عن القطارات إلى سويسرا خرجت تماماً عن سياقها الأصلي والممتع. هذا خطأ جماعي في فهم المسموع، والذي أضاع الجوهر الأكثر أهمية.

خلاصة أقوال وزير الأديان أمام الطلاب، أول أمس، لم تشر إلى تحميل العرب ونقلهم بقطارات إلى سويسرا، فلا توجد مثل هذه القطارات ولن تكون. لذلك، "لن يذهب إلى أي مكان لا نحن ولا العرب، ولهذا يجب إيجاد طريقة للعيش هنا معاً، والحكومة الحالية خطوة مهمة في هذا الاتجاه".

فعلياً، حاول كهانا أن يبرر، وذلك إزاء رؤية يمينية بالتحديد ومن داخلها، لماذا يجب الجلوس في حكومة واحدة مع "راعم". في إحدى المحادثات، اعترف كهانا بأنه هو نفسه، كرجل يميني، يتخيل حقاً اختفاء الفلسطينيين: "لو كان هنالك زر للضغط عليه ليخفي كل العرب عن الخريطة، ويرسلهم بقطار سريع إلى سويسرا يعيشون هناك حياة رائعة ... ويعدهم بكل ما هو خير في العالم، لكنت ضغطت على هذا الزر".

ليس مفاجئاً بالطبع هذا التطلع الدفين لدى كهانا، بل المفاجئ صراحته. ولكن إلى جانب تعبيره الصادم هذا "القطارات إلى سويسرا "، والتي ليس بالإمكان سماعها دون التفكير بالكارثة، فالجوهر يكمن في نهاية أقواله: "ولكن ما العمل، لا وجود لزر كهذا، ليس هنالك زر ينقل كل العرب إلى سويسرا بصورة جيدة وممتعة، ولهذا حكم علينا كما يبدو العيش على هذه الأرض بصورة ما".

وهذا هو جوهر القضية: كهانا يدرك بأنه لا يوجد ولن تكون هنالك قطارات، وأننا سنعيش جميعاً هنا معاً. وثمة أقوال مشابهة كتبها مؤخراً في الفيسبوك. في منشور دافع فيه عن جلوسه في حكومة مع عضو الكنيست منصور عباس، كتب: "ربما تحلمون من حين إلى آخر بحلم كهذا، الذي فيه ككل العرب يقررون في يوم ما الهجرة إلى سويسرا... وبعد ذلك تستيقظون وتدركون أن لا أحد منا في الواقع ينوي الذهاب إلى أي مكان، وكما يبدو حكم علينا بالعيش معاً".

كان منصور عباس أحد القلائل الذين فهموا الرسالة، وقال رداً على ذلك: "أفهمه وأعرف من أين أتى هذا. هو يريد أن يشرح كيف وصل إلى النتيجة القائلة بأن كلاً منا عليه أن يسلم بالآخر. ولكن هذا ليس تسامحاً حقيقياً، بل اقتضاء ضرورة. يجب أن نعيش معاً في البلاد المقدسة باختيارنا".

ليس مصادفة أن عباس وكهانا يفهم أحدهما الآخر. كلاهما يتقاسمان رؤية مشتركة، يمينية في أساسها، تقول إنه لا احتمال في هذه اللحظة لعملية سياسية، ولهذا يجب التركيز على التعاون المدني.

لقد كان هنالك المزيد من الجوانب المهمة في أقوال كهانا. ومحاولة تفسيره الرواية الفلسطينية لطلابه، أن لماذا من المهم معرفتها ("القصة التي يقصّونها على أنفسهم")، على المستوى الأعمق، فإن كهانا فعلياً يشبّه الطموح الوطني للشعب اليهودي بالطموح الفلسطيني. صحيح أنه يعتقد بأن روايتهم وطموحهم كاذبان، وأن روايتنا

وطموحنا أقوال إلهية، ولكنه يعترف بوجود رواية وطموح وطني للجانب الآخر، والذي لن يتبخر ("نحن حلمنا ألفي عام، ولم يمض من ناحيتهم إلا أربعة وسبعون عاماً").

الاعتراف بروايات وطموحات موازية مهمة أكثر بكثير من اختيار كلمة "قطارات". مع ذلك، فإن استنتاج كهانا خاطئ "ولهذا، أعتقد أن احتمالية السلام غير قائمة، خصوصاً في المدى المنظور". بالعكس يا كهانا، من اللحظة التي ندرك فيها أنه حكم علينا بالعيش معاً مع من طموحاتهم التي لن تتبخر بقطارات، يمكن البدء حينئذ بالحديث عن حل، وعن تنازلات.

* * *

"إسرائيل اليوم": لماذا تحذر إسرائيل مواطنيها من السفر إلى تركيا بكل اللغات إلا العربية؟

بقلم جلال البنا

وصلت تحذيرات نشرتها إسرائيل بشكل رسمي عن خطر السفر لتركيا إلى مسامع كل مواطني الدولة، سواء في البلاد أو العالم. وعنيت بها وسائل الإعلام، وهذه قضت مضاجع كثيرين. لكن المشكوك فيه وصول هذه التحذيرات إلى الجهات المناسبة بشكل لا لبس فيه وباللغة المناسبة.

قضية الحنان تننباوم، الذي سافر إلى دولة أوروبية لاقتناص فرصة تجارية، وأخيراً وصل إلى لبنان وتورط مع "حزب الله"، قد تكرر نفسها في تركيا أيضاً. فنظام آية الله الوحشي قد يوقع في شراكه مواطنين إسرائيليين اتصلوا بعميل أجنبي. ومن شأن هؤلاء أخيراً أن يجدوا أنفسهم خارج حدود تركيا، بل وربما في إيران. نمط العمل الذي جرب بنجاح في 2000 قد يتكرر.

الآن تحديداً، حين أحرجت إسرائيل الإيرانيين وأطلعت تركيا على نية الحرس الثوري أو أي من طرفه بتنفيذ أعمال عدائية بحدودها، يمكن لإسرائيل استغلال الفرصة وبيان حقيقة أنها هي وتركيا معاً في نوع من استئناف أو تحسين العلاقات بينهما كي تدفع تركيا لإبعاد الإيرانيين عن حدودها بنفسها، ثم كشف وجه النظام الإيراني الحقيقي للعالم. وهو عمل ينبغي أن تقوم به أساساً من تحت السطح، لا دبلوماسياً، بل استخباري.

فقد تعد تركيا الهدف رقم واحد لمواطني إسرائيل العرب، لإحساس بالقرب الثقافي والعادات والتجربة الغذائية، وكذا بسبب كلفة الاستجمام بأسلوب "كه مشمول": يمكن للعائلة أن تستجم في تركيا بـ2000 دولار، دون أن يشعر العربي بغربة. كما أن رجال الأعمال العرب الإسرائيليين طوروا في السنوات الأخيرة شبكة

متفرعة من الارتباطات والعلاقات مع نظرائهم الأتراك، ويستوردون كل شيء تقريباً من تركيا، من السيارات وحتى كاسات البلاستيك. وتصل التجارة إلى نحو ثمانية مليار دولار في السنة.

وثمة ظاهرة أخرى تطورت في السنوات الأخيرة، وهي شراء شقق وبيوت في تركيا من قبل مواطنين عرب مما يمكن أن يشكل إغراء للنشاط الإيراني في تركيا. شركات تركية تبني المباني، والعرب الإسرائيليون يشترون. شقق أربع غرف تبلغ هنا ما لا يقل عن مليون ونصف، ستكلف هناك مئة ألف يورو. ومن شأن الإيرانيين أن يستهدفوا هذه الأحداث.

دولة إسرائيل تتحدث بكل اللغات عن الخطر باستثناء اللغة العربية – التي هي ذات الصلة الأكبر. صحيح أن العرب يستهلكون وسائل الإعلام، لكن إذا كان يراد للمواطنين ذوي الصلة أن يفهموا، فينبغي أن تبث تلك الرسائل بالضبط – لكن بالعربية. زعماء الجمهور العربي أيضاً، من أعضاء الكنيست وحتى رؤساء السلطات، مطالبون بتلقي المعلومات ذات الصلة كي يعملوا بحكم وظائفهم. كل من خطط لرحلة استجمام في هذه الدولة عليه أن يعيد النظر في المطار ويفحص إمكانيات أخرى.

* * *

"يديعوت": بينيت في شرك نتنياهو.. من الرجل الكوماندو إلى مكبل ينتظر الساموراي من ائتلاف هش

بقلم عميحاي أتالي

ساعات نفتالي بينيت السياسية الجميلة كانت دوماً أحداثاً قصيرة وعمليات خاصة. لحظات من الكثير من الأدرينالين والقليل من الأكسجين، هي التي تدخل الحياة إليه. هذا الرجل، الذي اكتسب مجده الأول في "سييرت متكال" وفي شركة استحداث، مجبول من مواد لحظات الحسم وأقصى القدرات.

الطرف الأبعد هو بالطبع الحدث الذي لا يصدق، والذي في إطاره نجح في أن يصبح رئيساً للوزراء، حلم كل سياسي، بينما يترأس حزباً من ستة أعضاء فقط في الكنيست. وقبل ذلك، رأينا مثل هذه المزايا تجد تعبيرها في حياته السياسية: في العام 2016، عندما تنافس نتنياهو مع حكومة 61، لعب بينيت معه لعبة إنزال الأيدي ونجح في فرض توسيع صلاحيات أعضاء الكابينت عليه. أما إقامة اليمين الجديد ففعله في نهاية 2018 في عملية سرية فاجأ فيها كل شركائه، وبعد نصف سنة لم يجتز فيها نسبة الحسم، دفع نتنياهو ليعينه وزيراً للدفاع في الحكومة الانتقالية.

القاسم المشترك في كل هذه الأحداث هو المعركة التي لا تنتهي بين بينيت ونتنياهو. لقد أثبت التاريخ بأن كل هذه المعارك كانت يد بينيت فيها هي العليا. هو مقاتل فرد يجدد نفسه، وينجح في فرض احتياجاته وإراداته على قبطان حاملة الطائرات الكبرى.

أما الآن فيحصل له شيء آخر: بينيت، الذي اعتاد ألاعيب النينجا المفاجئة عالق الآن في موقف ساكن تحت نار تغلي، بات مكبلاً فيما القطار يندفع نحوه. العرب في الائتلاف لا يوفرون البضاعة، شيكلي وسيلمان باتا خلف الخطوط، وأورباخ للتو يتجاوزها.

نفتالي بينيت في هذه الأيام كآلة متعذرة في مصنع اللحوم السياسي التي يتطاير منها في كل لحظة رفاص آخر وبرغي آخر. والكل ينتظر اللحظة التي تتوقف فيها عن إصدار منتجاتها التي تتسبب للجميع بآلام البطن. ائتلاف بينيت عديم المنفعة. وحسب كل المؤشرات التي يصدرها نير أورباح، فإذا لم يولد احتمال لحكومة يمين بديلة قريباً، فحل الكنيست سيقفز من الزاوية.

هذا أمر غير مناسب لبينيت؛ أن يجلس ثابتاً أمام خط النار من مدافع نتنياهو. بينيت قبل سنة، كان يفترض أن يجلس الآن على الخرائط ويعد خطة إنقاذ ترفعه دفعة واحدة إلى أفضل وضعية يمكن تصورها.

بينيت الذي عرفناه، يفترض به الآن أن يقود ويحرك إما حل الكنيست بمبادرته، أو حكومة بديلة إبداعية ما. نعم، في ضوء منظومة العلاقات المعروفة لنا جميعاً في السياسة الراهنة، تبدو السيناريوهات في هذه الكنيست ضعيفة، إلا إذا حللنا جينات بينيت، فإن ما ينبغي أن يشغله في هذه اللحظة هو خطة مفاجئة وغير عادية.

لكن هل يمكن أن نستخلص من جملة أحداث الماضي استنتاجات عن سلوكه الآن؟ غير مؤكد على الإطلاق. بخلاف المرات السابقة التي قام بها بمناورات لامعة، تبدو قدراته على المناورة الآن متدنية، لعدة أسباب: في قتال الكوماندو تكون دوماً ديناميا، وكرسي رئيس الوزراء مكان ساكن جداً من كل الجوانب. إضافة إلى ذلك، رغم ا لمحبة الزائدة للمناورات السياسية، طور بينيت التزاماً حقيقياً تجاه يئير لبيد الذي بسط أمامه سجادة حمراء في الطريق إلى مكتب رئيس الوزراء.

بهذا الواقع الساكن لا يمكن له من هنا إلا الخسارة. فكل لحظة في هذا الائتلاف تسحقه سياسياً، لكنه عالق فيه. ما يدلنا على أن مناورات الكوماندو وألعاب النينجا جيدة كجزء من الطريق لتحقيق الحلم في أن يصبح

رئيس وزراء، لكنه سيكون بعد الوصول عالقاً هناك بدون قوة سياسية حقيقية. الآن بينيت مربوط إلى مكتب رئيس الوزراء بحبل سميك، ومحيطه يخلو من أي ساموراي يضرب ضربة سيف لينقذه.

* * *

"هآرتس": سوريا بعد القصف الإسرائيلي: لا مطار لترميم قطاع السياحة المترهل

بقلم تسفي برئيل

"لو قلت لي إنها إيطاليا لصدقتك"، قال البريطاني سيمون ويلسون، على اليوتيوب، بحماسة الناشر. تأثر ويلسون من مشاهد النظافة والهدوء التي رآها في شوارع دمشق والتي زارها قبل حوالي شهرين.

برفقة صديق ورجل أمن سوري كان يخبره عن تاريخ دمشق، تجول ويلسون في أسواق المدينة، وجه كاميرته باتجاه الأماكن الأثرية والمسجد الأموي الفاخر. وحتى إنه حضر مباراة لكرة القدم جرت أثناء زيارته بين فريقي دمشق واللاذقية عبر كاميرته ووصفه، يغدق الثناء على الأكل السوري وعلى الترحاب الذي لاقاه من قبل المواطنين. هو بالتأكيد أثار شهوة كبيرة لزيارة سوريا، على الأقل في أوساط جزء من مئات الآلاف الذين يشاهدونه ويتابعونه عندما قال: "الدولة أكثر أماناً بكثير مما توقعت".

في فيلم آخر استمر حوالي 24 دقيقة، وصف ويلسون زيارته لمدينة حلب. هناك المناظر مختلفة: الدمار الكثير يبرز من كل زاوية، مبان مهدمة ومثقبة بالرصاص، وقضبان حديد معوجة تبرز من داخل بقايا الأسطح التي قصفت. ولكنه في نهاية الفيلم تسلق إلى قلعة حلب، وبإطلالة من أعلى حوّل كاميرته عبر المشهد الطبيعي الخلاب، والذي تختفي داخله بقايا الحرب.

موقع سياحي آخر (عكس البوصلة Against the compass) يحذر من المخاطر التي تكمن للسائح في سوريا، ولكنه يخبرنا عن المواقع المدهشة التي يمكن زيارتها الآن: يتحدث عن الفنادق والعملة السورية، وتفاصيل عن ترتيبات السفر في الدولة، ولم يبقّ سوى أن نحزم حقائبنا ونحجز رحلة طيران وفندق – والبدء بالنزهة.

انتظار رحلة طيران قد لا تحدث

مع ذلك، فإن محاولة حجز غرفة في فندق عبر الإنترنت لم تنجح، ورغم توجهك مباشرة إلى موقع الفنادق الفاخرة، مثل الأربعة فصول أو بيت الوالي، قد لا تجد رداً أيضاً. في مواقع حجز الغرف تلقينا إجابة معيارية بمقتضاها "ليس بالإمكان حجز غرف في المواعيد التي طلبتها"، حتى بعد إجراء تغييرات عديدة في المواعيد المطلوبة.

حجز رحلة طيران هو الأكثر تعقيداً في سوريا، هنالك ثمانية شركات طيران مسجلة، واحدة رسمية والباقية شركات خاصة يمتلكها رجال أعمال مقربون من عائلة الأسد، ولكن ثلاثة منها فقط نشطة: FlyDamas التي تمتلك طائرة مستأجرة واحدة، و Cham Wings التي تمتلك ثلاث طائرات ويمتلكها رجل الأعمال عصام شموط، وشركة الطيران الرسمية Syrian air التي تمتلك تسع طائرات.

الشركات الأوروبية لا تطير إلى سوريا، والمصر على الوصول جواً إلى دمشق سيضطر للسفر جواً بداية إلى إسطنبول ومنها إلى طهران، والانتظار فيها لرحلة جوية غير مؤكدة ستنطلق مباشرة إلى دمشق. ولكن ليس هنالك إمكانية لحجز تذاكر عبر الصفحة الرئيسية لموقع شركة الطيران الإيرانية، إذ لا مواعيد طيران معروفة مسبقاً، خصوصاً الآن بعد أن قصفت إسرائيل مدارج هبوط المطار (حسب مصادر أجنبية).

وثمة احتمالية أخرى، وهي الوصول إلى سوريا عبر لبنان في رحلة بالسيارة التي تستغرق حوالي أربع ساعات، والمرور عبر عشرات حواجز الطرق التي يتم فيها التحقق من هوية المسافر الذي يطلب منه أن "يتبرع" في كل منها للمجهود الحربي. في الواقع، يتم تسويق رزم سياحية في تواريخ حددت مسبقاً، ولكن تجسيدها يتعرض لتغييرات بسبب الظروف الخاصة.

اتفاق سياحي بين سوريا وإيران

حكومة سوريا من جانبها تبدي تفاؤلاً بخصوص قدرتها على إحياء فرع السياحة الذي ساهم قبل الحرب بحوالي 12% من الناتج المحلي الإجمال الخام لها، وشغل حوالي 11% من قوة العمل في الدولة. وزير السياحة محمد مرتيني، بشر في الشهر الماضي بأن 82 ألف سائح وصلوا إلى سوريا منذ بداية العام وحتى نيسان، مقابل حوالي 21 ألفاً جاؤوا خلال عام 2011 (وحوالي 8.5 مليون سائح في 2010 قبل عام من اندلاع الحرب).

وفصل مرتيني الخطوات التي تتخذها الحكومة لترميم هذا الفرع وتسويته، ومن بينها لائحة أسعار الحد الأعلى للنوم في الفنادق، التي يتضح منها أن السعر الرسمي يتراوح ما بين عشرين دولاراً في الليلة لفنادق النجمتين، وحوالي 200 دولار في فنادق الأربع والخمس نجوم. وأوضح الوزير أن غرامات شديدة ستفرض على من يخالف تعليمات أمر الأسعار وأنه سيتم تشديد الرقابة على الفنادق وعلى جودة الطعام الذي يقدم وطريقة التعامل مع السياح. وأكد أن الهدف هو تحسين صورة سوريا كبلد سياحي وآمن وودود للسائح.

في هذه الأثناء، السياحة القادمة إلى سوريا هي سياحة دينية للمؤمنين الشيعة، الذين يحجون من إيران إلى الأماكن المقدسة في سوريا. في آذار، وقع اتفاق تفاهمات بين وزارة السياحة الإيرانية ونظيرتها السورية، وبموجبه ستقوم الدولتان بتشغيل 60 رحلة جوية أسبوعية بينهما، وأيضاً دشن خط طيران أسبوعي مباشر

من المدينة المقدسة مشهد إلى دمشق. بالإجمال، يتوقع الاتفاق وصول أكثر من 100 ألف سائح إيراني إلى سوريا في العام، وبالمقابل تعهدت حكومة سوريا بتشجيع السياحة السورية إلى إيران.

ولكن من المشكوك فيه أن هذه البيانات المثيرة للانطباع ستساهم مساهمة اقتصادية حقيقية للاقتصاد السوري. تكلفة الرحلة من إيران إلى سوريا والمكوث في فنادق بمستوى منخفض يقدر بـ650 دولاراً للشخص، وهو مبلغ خيالي بالنسبة لمعظم مواطني إيران. ولكن حتى من سينجح في تجنيد المال، سيفضل استئجار غرفة في شقة وعدم المكوث في فندق، وفي معظم الحالات، يحضر معه طعاماً وحاجات أخرى يحتاجها وقت مكوثه في سوريا. وهكذا هو الأمر أيضاً بخصوص مواطنين سوريين الذين لا يستطيع معظمهم تحمل نفقات الرحلة الجوية والمكوث في إيران.

بالمقابل، تستثمر سوريا في نشر وتسويق مواقعها السورية. يظهر وزير السياحة في مؤتمرات وفي معارض سياحية تعقد في الشرق الأوسط، ويحاول إقناع مستثمرين من دول عربية بالدخول كشركاء في ترميم البنى الأساسية السياحية. بيد أن العقوبات القاسية التي فرضتها الولايات المتحدة على سوريا إلى جانب قوانين تشجيع الاستثمارات التي تقتضي شراكة سورية في كل مشروع، تردع مستثمرين محتملين، ينتظرون تسوية سياسية تضمن استثماراتهم.

أما روسيا فوسعت مؤخراً التعاون الاقتصادي بين الشركات الروسية والنظام السوري، من بينها شركات سياحة حصلت على ترخيص حصري لتطوير ثلاثة شواطئ في شمال غرب سويا، بما في ذلك إقامة فنادق ومواقع رياضة مائية. حسب تقارير في سوريا، فإن الأموال المخصصة لتطوير هذه الشواطئ قدمتها حكومة روسيا للحكومة السورية كقرض بشرط أن تدفع منه للشركات الروسية.

هذه المخططات الضخمة تعرضت لضربة شديدة لدى قصف المطار في دمشق، والذي أدى ليس فقط إلى إغلاقه بل أيضاً أرسل تحذيراً ورسالة واضحة لكل من خطط للاستثمار في فرع السياحة السوري. في الحدود الشمالية ما بين سوريا وتركيا، يستعدون لغزو تركي جديد، والحدود مع العراق تسيطر عليها ميليشيات سورية وهي غير مفتوحة لحركة المسافرين أو السياح باستثناء شاحنات الطعام وصهاريج النفط، ولا يحلم أي سائح لبناني بقضاء إجازة صيف على الشاطئ السوري. السياحة السورية المحطمة ستحتاج إلى مليارات الدولارات لترميمها وإعدادها لاستقبال السياح وإدرار دخل. حتى ذلك الوقت، ستضطر إلى الاكتفاء بالرحلات الجوية غير المنظمة لسلاح الجو لجارتها من الجنوب.

* * *

ويللا: زيارة بايدن قد لا تحقق أهدافها لوجود خلاف مع السعودية

ترجمة: عدنان أبو عامر. عربي21

العلاقات الإقليمية التي ينوي بايدن تطويرها خلال زيارته لا تغفل حقيقة أن إسرائيل تحتل مكانة مركزية فيها - جيتي

مع تواصل التحضيرات الإسرائيلية لزيارة الرئيس الأمريكي جو بايدن للمنطقة، تزداد التقديرات بسعيه جاهدا من أجل التعاون الاستراتيجي، وإقامة تحالفات إقليمية جديدة يمكنها التعامل مع التهديدات القديمة والجديدة، وكبح جماح المنافسين، وتقوية الحلفاء، ومنهم دولة الاحتلال والدول العربية "المعتدلة"، انطلاقا من فرضية إسرائيلية، مفادها أن الإدارات الأمريكية الثلاثة الأخيرة مقتنعة أنه بعد الحربين الفاشلتين في أفغانستان والعراق، لم تعد الولايات المتحدة قادرة على العمل بمفردها "شرطيا" للعالم.

في الوقت ذاته، تستعد دولة الاحتلال لاستقبال نوايا بايدن بتأسيس تحالف دفاعي إقليمي في مؤتمر سيعقد في جدة السعودية، وتحضره الولايات المتحدة وإسرائيل ودول أخرى، بينها جميع دول الخليج ومصر والأردن والعراق، وبهذا المعنى، فإن التقدير الإسرائيلي أن سلوك بايدن هذا يعني أن الولايات المتحدة لا تنوي مغادرة الشرق الأوسط، وستستمر بالمشاركة في العمليات الرئيسية، لكن العامل الرئيسي في التحالف المخطط له هو السعودية، وليس من قبيل المصادفة أن يزورها أولا، ويعقد التحالف التأسيسي على أرضها.

البروفيسور إيتان غلبوع، خبير شؤون الولايات المتحدة بجامعة بار إيلان، والباحث بمعهد القدس للاستراتيجية والدفاع، ذكر في مقاله أن "العلاقات الإقليمية التي ينوي بايدن تطويرها خلال زيارته، لا تغفل حقيقة أن إسرائيل تحتل مكانة مركزية فيها، حيث أعلن البيت الأبيض أن زيارتها ستتم، حتى لو تفكك التحالف الحكومي الهش القائم حاليا، رغم أن زيارته في مثل هذه الحالة، قد تفسر على أنها تدخل في السياسة الإسرائيلية الداخلية، مما يفضل أن يتجنبها".

وأضاف أن "بايدن يصل إلى إسرائيل في وقت حساس بشكل خاص، يتضمن جملة من التطورات المتلاحقة، أولها الجمود في المحادثات النووية مع إيران، وانتهاك الاتفاقات والالتزامات، من خلال إغلاق كاميرات المراقبة في المواقع النووية، وثانيها التوتر بين حلفاء الولايات المتحدة في المنطقة حول سياساتها الإقليمية، وثالثها الموقف من مجريات الحرب في أوكرانيا، ورابعها والأهم، كيفية تأثير هذه الزيارة على انتخابات الكونجرس القادمة، انطلاقا من معرفة كيف ستبدأ الزيارة، وكيف ستنتهي".

رغم التحمس الإسرائيلي من زيارة بايدن، حتى لو كانت لحسابات داخلية حزبية وشخصية، لكن التوقعات لا تبدو مرتفعة جدا كلما اقترب موعد الزيارة، مع ظهور المزيد من التحديات والعقبات التي قد تحول دون تنفيذ

وتحقيق ما يتطلع إليه الاحتلال، لاسيما على صعيد التحالف الإقليمي ضد إيران، والحصول على مساعدات مالية أمريكية جديدة لتطوير برامج عسكرية وقتالية.

في الوقت ذاته، يترقب الإسرائيليون نتائج زيارة بايدن إلى السعودية، وما قد تسفر عنه، في ضوء تأثيرها المباشر على مستقبل العلاقة بين الرياض وتل أبيب، ورغبة الأخيرة بأن تطوي واشنطن صفحة التوتر مع المملكة، خشية أن يؤثر استمرار الجمود في علاقاتهما على مستقبل التطبيع معها، على اعتبار أنه سيكون صعبا إعلان العلاقات بين تل أبيب والرياض دون أن تكون واشنطن في قلبها، وهو ما يسعى إليه الاحتلال، دون توفر ضمانات بحدوث ذلك، مع تضارب بعض المصالح السعودية الأمريكية، خاصة بسبب أسعار النفط.

* * *

تقارير

"هآرتس": الولايات المتحدة طلبت من اسرائيل عدم القيام بخطوات محل خلاف قبيل زيارة بايدن

يونتان ليس

ترجمة: مركز أطلس للدراسات الإسرائيلية

المندوبة الامريكية التي تعد زيارة الرئيس جو بايدن لاسرائيل طلبت من المستوى السياسي تجنب القيام بخطوات من شأنها زيادة التوتر مع الفلسطينيين حتى موعد الزيارة في الشهر القادم. مصادر في اسرائيل قالت ان المندوبة باربارا ليف، طلبت الامتناع عن القيام بخطوات مثل هدم بيوت مهربين او دخول قوات الجيش الاسرائيلي الى مناطق أن ولكنهم ام يتعهدوا بتنفيذ الطلب وحتى انهم اوضحوا بأنهم لن يوقفوا عمليات ستمس بأمن اسرائيل.

الى جانب ذلك قدرت المصادر بأن قوات الامن ستقلل النشاطات في الضفة الغربية دون العلاقة بالطلب الامريكي، دون علاقة بتقليل التوتر حول الزيارة، كما جرى حول احداث حساسة اخرى مثل شهر رمضان. في اسرائيل اوضحوا ايضاً حتى بهذا فإنه من غير المتوقع في هذه الفترة اجراء نقاشات هامة حول المصادقات على مخططات بناء في المستوطنات، وان مناقشة الاعتراضات على البناء في E-1 والتي هي غير جوهرية، من المتوقع تأجيلها بمناسبة الزيارة.

مصادر في اسرائيل قالت ان الإدارة الامريكية معنية بالدفع قدماً ببوادر حسن نية سياسية تجاه السلطة الفلسطينية خلال الزيارة والتي ستجري ما بين 13 و16 تموز من اجل المساعدة في تخفيف التوتر امام الفلسطينيين. ولكن بوادر حسن النية التي نوقشت بين الطرفين حتى الان لم تعتبر في الجانب الفلسطيني كافية. من بين امور اخرى، اقترح زيادة عدد تصاريح العمل في اسرائيل ونشر بنى تحتية الخلوية من الجيل الرابع في مناطق السلطة.

البعثة الامريكية التي تعد الزيارة طرحت امكانية، وفي إطار محادثات مع شخصيات رفيعة فلسطينية لعقد لقاء قمة شبيهاً "بقمة النقب" التي عقدت في اذار. ولكن وحسب ما تقول شخصيات فلسطينية ودبلوماسيين غربيين والذين تحدثت معهم "هآرتس"، فإنهم في الجانب الفلسطيني أكدوا عان لقاءا كهذا يقتضي تصريح بالالتزام بحل الدولتين على اساس حدوث 67 – والا فلن يكون هنالك جدوى من اللقاء.

في المحادثات مع الامريكيين ومع دبلوماسيين غربيين اشتكى الفلسطينيون من ان كل طلب من جانبهم للدفع قدماً بعملية سياسية يواجه برد ان مكانة حكومة اسرائيل حساسة وليس هنالك في هذه المرحلة امكانية للدفع قدماً بخطوات كهذه. ايضا اسرائيل رفضت مبادرة امريكية لعقد مؤتمر بمشاركة الفلسطينيين.
مصادر سياسية اسرائيلية قالوا لنظرائهم الامريكيين ان الامر يتعلق بفكرة سيئة، والتي ستبدو كبداية عملية سياسية دون ان يكون لها احتمالية للنجاح. لقد اوضحوا ان اسرائيل ليست بحاجة لاحد من اجل التحدث مع الفلسطينيين ان كلا الطرفين يتحدثان معاً بشكل دائم.

* * *

"تايمز أوف إسرائيل": مع تصاعد التوترات، الجيش الإسرائيلي يجري مناورات بالقرب من الحدود مع لبنان

بقلم إيمانويل فابيان

الجيش يقول إن التمرين في منطقة جبل دوف كان مخطط له مسبقا؛ السلطات حذرت من أنه سيتم سماع أصوات انفجارات صباح الخميس في بلدات إصبع الجليل؛ أعلن الجيش الإسرائيلي عن إجراء مناورة عسكرية في منطقة إصبع الجليل بشمال البلاد صباح الخميس، والتي ستشمل قصفا مدفعيا باتجاه منطقة جبل دوف على الحدود مع لبنان. وقال الجيش إن التمرين سينتهي في ساعات بعد ظهر الخميس، وأنه من المتوقع سماع أصوات انفجارات في البلدات القريبة. كما قال إن التمرين العسكري كان مخططا له مسبقا، مشيرا إلى أنه لا ينبع من تقييم جديد.

جبل دوف الذي يُعرف أيضا باسم مزارع شبعا هو منطقة متنازع عليها تطالب بها كل من إسرائيل ولبنان وسوريا. ولا يزال إسرائيل ولبنان في حالة حرب رسميا والمنطقة الحدودية كانت موقعا لحوادث متفرقة.

في أغسطس الماضي، أطلقت منظمة "حزب الله" 19 صاروخًا من لبنان باتجاه جبل دوف. وقال الجيش الإسرائيلي إن منظومة الدفاع الصاروخي "القبة الحديدية" اعترضت 10 صواريخ، في حين سقط ستة صواريخ في مناطق مفتوحة حول التل. وفشلت ثلاثة صواريخ أخرى في تجاوز الحدود وسقطت في الأراضي اللبنانية، وفقا للجيش.

في يوليو 2020، حاولت خلية تابعة لحزب الله مهاجمة قاعدة عسكرية في جبل دوف. وأحبط الجيش الإسرائيلي المحاولة، وتم عرض أدلة على محاولة الهجوم على الأمم المتحدة. ولا يزال حزب الله رسميا ينفي وقوع الحادثة.

تصاعدت التوترات مع لبنان مؤخرا، بعد أن هدد الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله إسرائيل بشأن خطط استخراج الغاز من احتياطي بحري متنازع عليه، وقال إن منظمته قادرة على منع مثل هذا العمل، بما في ذلك عن طريق القوة.

هناك خلاف بين إسرائيل ولبنان حاليا حول الحقوق في حقل غاز "كاريش" ، الذي تدعي الحكومة الإسرائيلية أنه يقع في منطقتها الاقتصادية الخالصة المعترف بها من قبل الأمم المتحدة، بينما يؤكد لبنان أن المياه متنازع عليها.

تم تجميد المحادثات حول الحقل منذ العام الماضي، بعد أن حاول لبنان المطالبة بالمنطقة التي تزعم إسرائيل أنها ملك لها. لكن بيروت طلبت عودة مبعوث الطاقة الأمريكي عاموس هوشستين في وقت سابق من هذا الشهر بعد أن نقلت إسرائيل منصة غاز طبيعي إلى حقل "كاريش" البحري.

أثار وصول السفينة، التي تديرها شركة "إنرجيان" ومقرها لندن، غضب لبنان. وقالت إسرائيل إنها على "استعداد للدفاع" عن المنشأة. كما قام الجيش الإسرائيلي بنشر قوات بحرية في المنطقة، بما في ذلك بطارية "القبة الحديدية"، بحسب هيئة البث الإسرائيلية "كان."

في وقت سابق من هذا الشهر، أجرى الجيش الإسرائيلي تدريبات عسكرية كبيرة في قبرص، لمحاكاة هجوم بري في عمق لبنان في حرب محتملة ضد حزب الله المدعوم من إيران. لطالما كانت المنظمة اللبنانية أكبر خصم للجيش الإسرائيلي، مع ترسانة تقدر بنحو 150 ألف صاروخ يمكن أن تصل إلى أي مكان في إسرائيل.

كان الهدف الرئيسي للتمرين العسكري محاكاة وقف إطلاق صواريخ حزب الله على إسرائيل وسط تصعيد كبير، من خلال هجوم بري في لبنان. ووفقا لمسؤولين عسكريين، فإن الطريقة الوحيدة لتحقيق مثل هذا الهدف هي أن تكون "حاضرة بشكل ملحوظ" في المناطق التي ينطلق منها الهجوم، مما يبقي العدو بعيدا عن الحدود.

قبل أسبوع من ذلك، أجرت قيادة الجبهة الداخلية في جيش الدفاع الإسرائيلي تدريبا يحاكي قصف المدن الإسرائيلية بـ1500 صاروخ في اليوم، ينتج عنه إلحاق أضرار جسيمة بـ80 موقعًا وحوالي 300 ضحية، خلال اشتباكات تستمر لعدة أيام مع حزب الله.

* * *

مركز القدس للشؤون العامة: حسين آل الشيخ يرتدي حذاء محمود عباس تدريجياً

بقلم يوني بن مناحيم

ترجمة: الرابطة الدولية للخبراء والمحللين السياسيين

يراقب مسؤولون إسرائيليون وأميركيون شؤون رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بقلق. أفاد مسؤولون كبار في فتح أن شيئًا ما يحدث لعباس البالغ من العمر 86 عامًا. لقد أبطأ من نشاطه وقلص اجتماعاته، ولم يشارك إلا في الاجتماعات المهمة وترك الأخرى للمقرب منه حسين آل الشيخ.

استضاف عباس يوم السبت 11 حزيران/يونيو 2022 وفدًا أميركيًا برئاسة مساعدة وزيرة الخارجية لشؤون الشرق الأدنى باربرا ليف، جاء الوفد تحضيرًا زيارة الرئيس بايدن إلى المنطقة، هدد عباس بتعليق العلاقات والتنسيق الأمني مع إسرائيل مرة أخرى. وطالب الإدارة الأميركية بإعادة فتح القنصلية في القدس ومكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن وشطب المنظمة من قائمة المنظمات الإرهابية.

يتولى أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حسين الشيخ. المقرب من عباس والمرشح الرئيس لخلافته حتى إجراء الانتخابات في المناطق. مهام عباس تدريجياً. والتقى آل الشيخ. الذي يتولى دور المرحوم صائب عريقات. القناصل الأجانب والمبعوث الأميركي هادي عمرو الأسبوع الماضي، وناقش معهم مطالب السلطة الفلسطينية للإدارة الأميركية.

بعد اجتماع عباس في 11 حزيران / يونيو مع الوفد الأميركي برئاسة باربرا ليف، أجرى آل الشيخ مناقشة مفصلة مع المجموعة. وبحسب وكالة وفا للأنباء، فقد أعرب المسؤول الفلسطيني عن سلسلة مطالب:

وشددت على ضرورة إعادة فتح القنصلية الأميركية في شرق القدس وشطب منظمة التحرير الفلسطينية من قوائم الإرهاب وفق قوانين الكونجرس الجائرة بحق الشعب الفلسطيني، وتحدثت عن الأوضاع الاقتصادية وضرورة استئناف مساعدات السلطة الفلسطينية، وكذلك الإجراءات الأحادية التي من شأنها تقويض حل الدولتين وفرص السلام، خاصة في ظل الأزمة المالية العالمية، لا سيما الأزمة المالية في السلطة الفلسطينية بسبب حجب الاحتلال لأموالنا عن الضرائب المستحقة لنا.

لم يكن تسريب قناة بي بي سي العربية نهاية الأسبوع عن نقل عباس على عجل إلى المستشفى ونقل بعض صلاحياته إلى آل الشيخ مصادفة. ويقول مسؤولون كبار في فتح إن هذه الأخبار الكاذبة كانت تهدف إلى تقويض العلاقات الوثيقة بين عباس وحليفه الموثوق به آل الشيخ. ونفت السلطة الفلسطينية التقرير بشدة، واضطرت قناة البي بي سي إلى حذفه من موقعها على الإنترنت.

يعمل حسين الشيخ. منذ أن فوضه عباس قبل أسبوعين بتولي منصب الأمين العام للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. بنشاط على جبهات عديدة لتعزيز مكانته كخليفة محتمل لعباس.

آل الشيخ يفعل كل ما في وسعه للبقاء المرشح الأوفر حظاً لخلافة عباس كرئيس للسلطة الفلسطينية وحركة فتح. ويقول مسؤولون كبار في فتح إنه هو الذي أرجأ المؤتمر الثامن لحركة فتح إلى موعد غير معروف سعيًا لمنع انتخاب كبار مسؤولي فتح في مناصب رئيسة تمكنهم من تحديه في معركة الخلافة.

المنافس الرئيس للشيخ هو أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح جبريل الرجوب الذي يسعى إلى منصب نائب رئيس نائب حركة فتح بدلًا من محمود العالول.

أفادت صحيفة "الأخبار" اللبنانية، في 6 حزيران / يونيو 2022 أن الخلافات الحادة بين كبار أعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح بدأت تهدد مستقبل الحركة. ويعارض معظم كبار ضباط فتح آل الشيخ كزعيم لهم في المستقبل. وعبرت شخصيات بارزة أخرى في فتح عن استيائها من تعامل عباس مع شؤون الحركة وأداء حكومة رئيس الوزراء محمد اشتية. وهناك غضب شديد من تعيين عباس آل الشيخ أمينًا عامًا للجنة التنفيذية من دون إجراء انتخابات داخلية كما تتطلب اللوائح الداخلية لمنظمة التحرير الفلسطينية. ويقول مسؤولون كبار في فتح إن هذا يضر بشعبية الحركة ويحدث هزيمتها في الانتخابات الداخلية للعديد من مؤسسات الضفة الغربية، وأبرزها مجلس طلاب جامعة بير زيت.

تضررت سمعة آل الشيخ في الشارع الفلسطيني بشدة في السنوات الأخيرة من خلال تقارير على وسائل التواصل الاجتماعي الفلسطينية ووسائل الإعلام الإسرائيلية تتهمه بالفساد والتحرش الجنسي.

اشتداد معركة الخلافة

يتنافس كبار مسؤولي فتح على خلافة عباس. ومن أبرز هؤلاء محمود العالول، أكبر طموح وجزء من الجيل المؤسس للحركة. ومن بين المرشحين أيضًا الرجوب. يرغب كلا الرجلين في رؤية انعقاد سريع لمؤتمر فتح الثامن الذي يعتقدان أنه سيزيد من تمكينهما في معركة الخلافة.

لكن في ضوء هذه الصراعات على السلطة، أقنع آل الشيخ عباس بتأجيل المؤتمر إلى موعد لاحق غير محدد. يعمل آل الشيخ منذ شهور على تحسين علاقاته مع القادة المصريين والأردنيين وكسب دعمهم في معركة الخلافة. هو سياسي فلسطيني محنك للغاية، ومعروف لدى الكثيرين باسم "ثعلب فتح". والتقى حسين الشيخ مؤخرًا مسؤولين مصريين وأردنيين ورافق زيارة عباس الى مصر والأردن.

وتقول مصادر مقربة من حسين الشيخ إن عباس .قبل تعيين حسين الشيخ في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.تشاور مع الرئيس المصري السيسي والعاهل الأردني الملك عبد الله حول إمكانية استبدال حسين الشيخ بالدكتور صائب عريقات. هذا الأخير الذي توفي بسبب COVID-19، وكان الأمين العام للجنة التنفيذية ورئيس فريق التفاوض مع إسرائيل. وعندما لم يعارض الزعيمان العربيان، بدأ عباس بنقل بعض صلاحيات عريقات إلى آل الشيخ.

المنافس الآخر لآل الشيخ على قيادة فتح هو مروان البرغوثي الذي يقضي خمسة أحكام بالسجن مدى الحياة في إسرائيل لقتله إسرائيليين. يعتبر البرغوثي نفسه خليفة عباس الطبيعي، وتُظهر استطلاعات الرأي العام الفلسطيني تقدم بصفته رئيس السلطة الفلسطينية المقبل.

وتزعم مصادر فتح أن إسرائيل وعدت آل الشيخ أنه بعد وفاة عباس لن يطلق سراح البرغوثي من السجن، مما يمهد الطريق أمام آل الشيخ للسيطرة على فتح. وتخشى مؤسسة الدفاع الإسرائيلية من أن البرغوثي الذي كان قائدًا للانتفاضة الثانية سيعيد إشعال الكفاح المسلح ضد إسرائيل.

على أي حال، يواجه آل الشيخ تحديًا كبيرًا ويسابق الزمن لتعزيز مكانته قبل أن يترك عباس المسرح السياسي. وهو يحصل على مساعدة من حليفه السياسي رئيس جهاز المخابرات العامة اللواء ماجد فريج الذي يقود محاولة للإطاحة برئيس الوزراء محمد اشتية وبالتالي تعزيز نفوذ آل الشيخ.

يدعم عباس آل الشيخ الذي أصبح تلميذه بصفته رئيس الشؤون المدنية، يتولى آل الشيخ مسؤولية عائدات الضرائب التي تحولها إسرائيل إلى السلطة الفلسطينية شهريًا، وتصاريح الدخول إلى إسرائيل، وشهادات كبار المسؤولين في السلطة الفلسطينية - مما يمنحه قوة كبيرة داخل منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية وسبل شراء الولاء السياسي. لكنه لا يحظى بتأييد كبير في حركة فتح المنقسمة. وسيواجه . حالما يغادر عباس الساحة السياسية . مشكلة خطيرة لأن رئيس السلطة هو مصدر سلطته. وفي غزة، يُنظر إليه على أنه مسؤول عن العقوبات على القطاع، وكل الفصائل تعارض أن يكون خليفة عباس كرئيس للسلطة الفلسطينية.

الإشاعات حول موت عباس

يراقب مسؤولون أمنيون إسرائيليون بقلق مساعي كبار مسؤولي فتح لتقويض عملية تحويل آل الشيخ إلى خليفة مؤقت لعباس. لا يقتصر الأمر على قيام خصوم آل الشيخ ببناء قوتهم من خلال توزيع مئات الأسلحة على ميليشياتهم في الضفة الغربية. ففي الآونة الأخيرة، قاموا أيضًا بنشر أخبار كاذبة حول صحة رئيس السلطة الفلسطينية البالغ من العمر 86 عامًا على وسائل التواصل الاجتماعي في المناطق وأنه منح بعض صلاحياته إلى آل الشيخ. يأمل هؤلاء في دق إسفين بين عباس والشيخ من خلال خلق انطباع خاطئ بأن آل الشيخ يحاول "دفن" عباس حتى يصبح خليفته.

فقد ظهر تقرير على وسائل التواصل الاجتماعي قبل أيام قليلة يزعم أن عباس في حالة حرجة، ونُقل إلى مستشفى في عمان وتوفي هناك. سارع المتحدث باسم فتح أسامة القواسمي إلى نشر نفي في وسائل الإعلام الفلسطينية: "التقارير في وسائل التواصل الاجتماعي حول وفاة رئيس السلطة الفلسطينية غير صحيحة، وحالته الصحية جيدة".

ولتقويض الشائعات، أصدر مكتب عباس صورًا لعباس وهو يشارك هاتفيًا في مؤتمر حول قضية القدس في البيرة، بالإضافة إلى مقطع فيديو قصير يبدو فيه أنه يعمل في مكتبه.

هذه ليست المرة الأولى التي يتم فيها نشر أخبار كاذبة حول حالة رئيس السلطة الفلسطينية الصحية على وسائل التواصل الاجتماعي. فقبل عامين تم نشر تقارير مماثلة، وادعى مسؤولون في السلطة الفلسطينية أن محمد دحلان، خصم عباس اللدود، كان وراءها. ونفى دحلان هذه الاتهامات بشدة.

في الأشهر الأخيرة، أوقف دحلان هجماته على رئيس السلطة الفلسطينية وأعوانه. وتقول مصادر فتح إن ذلك جاء بأمر من حكام الإمارات الذين يعمل دحلان كمستشار أمني لهم، للمساعدة في المصالحة بينهم والسلطة الفلسطينية.

أفادت وكالة القدس للأنباء في 6 حزيران \يونيو أن عباس كان يواجه مشكلة في أداء عمله. ونقلاً عن مصادر لم تسمها، زعمت الوكالة أن عباس استنفد بسبب زيارة وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي إلى المقاطعة في رام الله الأسبوع الماضي واضطر إلى التغيب لمدة يومين عن مكتبه. وأجرى عباس مؤخرا فحوصات طبية في عمان وألمانيا، وقيل إنه بصحة جيدة. كما زعمت وكالة القدس للأنباء أن تقارير مواقع التواصل الاجتماعي حول تفويض بعض صلاحيات عباس إلى آل الشيخ نابعة من صراع قوي على السلطة في فتح وانقسام لجنتها المركزية الشديد.

وقال عبد الله عبد الله المسؤول الكبير بفتح ان اسرائيل تقف وراء التقارير عن تدهور صحة عباس لزرع البلبلة في الساحة الفلسطينية. وزعم مسؤولون آخرون في فتح أن المواقع الإسرائيلية اليمينية لفقتها.

ورفضت مصادر أمنية إسرائيلية هذه المزاعم ووصفتها بأنها أكاذيب وقالت إن التقارير تداولها مسؤولون كبار في فتح يريدون إحداث شقاق بين عباس وخليفته المنتظر آل الشيخ.

من الصعب معرفة من ينشر كل الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي. ويحاول جهاز المخابرات العامة الفلسطيني برئاسة حليف آل الشيخ اللواء ماجد فريج تعرف مصدر الشائعات بأدوات إلكترونية. ووفقا للقانون الفلسطيني، فإن نشر الشائعات عن رئيس السلطة الفلسطينية جريمة جنائية. ومع ذلك، يمكن الافتراض بشكل معقول أن الشائعات يتم تداولها ببراعة كبيرة من قبل خصوم آل الشيخ السياسيين.

في السلطة الفلسطينية، تُنسب الإشاعات الكيدية إلى جهات معنية مثل:

1 - رئيس الوزراء اشتية غضبًا من نية عزله.

2. كبار مسؤولي فتح جبريل الرجوب أو عزام الأحمد الذين يكرهون آل الشيخ.

3. حماس.

جاء اختيار عباس لآل الشيخ كبديل مؤقت لعريقات بمثابة مفاجأة لحركة فتح. ويعتزم ترقية فريج لعضوية اللجنة المركزية لحركة فتح.

يقود المحور الثلاثي لعباس وحسين الشيخ وماجد فريج السلطة الفلسطينية حاليًا إلى فزع مسؤولي فتح الآخرين مثل جبريل الرجوب ومحمود العالول، فكل منهم يعتبر نفسه خليفة عباس.

على أي حال، يعتقد مسؤول كبير في فتح أنه في حال عجز عباس أو وفاته، فإن من سيحل محله مؤقتًا هو رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روحي فتوح، وأن ذلك سيكون لمدة 60 يومًا الى حين اجراء الانتخابات الرئاسية.

وعلى الرغم من أن حسين الشيخ سيتمكن من الترشح في الانتخابات، لكن فرصه في الفوز ضعيفة الآن في ظل سمعته المشوهة في الشارع الفلسطيني.

* * *

"يديعوت أحرونوت": الجيش الإسرائيلي: حماس تفضل توجيه "ضربة استباقية " مفاجئة في المواجهة المقبلة

يوآف زيتون

ترجمة: الرابطة الدولية للخبراء والمحللين السياسيين

سجل العام المنصرم أقل عدد من الصواريخ منذ العام 2009، تعرف القيادة الجنوبية القطاع بـ "حماستان"، وتقدر أن التنظيم الإرهابي سيحاول في الجولة المقبلة مفاجأة لضمان الإنجاز. كلفة خسارة قطاع غزة: حوالي 12 ألف عامل من غزة في إسرائيل يدعمون ربع مليون نسمة.

لقد شجع الجيش الإسرائيلي الردع الذي خلقته العملية، ويقدر أن حماس ستفضل عنصر المفاجأة في المواجهة المقبلة؛ أحد الدروس الرئيسة التي استلهمتها حماس؛ فبدلاً من الانجرار إلى جولة قتال مع إسرائيل، فإنها سترجح خيار المفاجأة على اعتبار أنها ترى نفسها قادرة على تسجيل إنجاز مهم من ضربة استباقية مفاجئة فقط ستحدث في أيام الأسبوع - وليس من ارتفاع درجات الحرارة التي ستدفع الجيش الإسرائيلي إلى الأمام والاستعداد للدفاع.

هذا النهج، الذي كان موجودًا بالفعل في الجيش الإسرائيلي في الماضي، ازداد حدة في الأشهر الأخيرة في ضوء الثمن الباهظ الذي دفعته غزة من دون تحقيق إنجاز عسكري كبير باختطاف مدني أو جندي أو التسلل إلى الغلاف لشن هجوم كبير.

من حيث بيانات جيش الدفاع الإسرائيلي، هذا هو العام الأكثر هدوءًا في مستوطنات غلاف غزة مقارنة بالسنوات السابقة، ويعود ذلك إلى الإجراءات الهامة التي بدأتها الحكومة الإسرائيلية في الأشهر الأخيرة.

يقدر الجيش أن ضربة حماس الاستباقية المفاجئة لن تكون وابلًا من الصواريخ، بل من الأرض: إرسال عشرات الإرهابيين من وحدة النخبة عبر الأنفاق التي يصل عدد قليل منها إلى عشرات الأمتار من الحاجز الجديد على الحدود. سنلاحظ أن الأنفاق الأخرى تصل إلى بضع مئات الأمتار من السياج. لذلك، صاغت فرقة غزة في العام الماضي مفهوم حماية "الجدار الحديدي": بجوار الجدار تحت الأرض الممتد على طول 65 كيلومترًا من الحدود ومنع أي فرصة تقريبًا لإنشاء نفق داخل الأراضي الإسرائيلية، وهو نفق جديد مرتفع. وسياج بارتفاع من ستة إلى سبعة أمتار.

بالإضافة إلى ذلك، هناك سياج رادع قديم على محور هوفر، بحيث يتم "أسر" أي متسلل من غزة ينجح في عبور السياج القديم "الأسير" في المنطقة الواقعة بين العوائق.

تجدر الإشارة إلى أن قيادة فرقة غزة توقفت عن إرسال القوة العسكرية إلى خط الاتصال في حالة حدوث تسلل، ويتم الآن إرسال مصفوفة كبيرة لتحديد المشتبه بهم الذين وصلوا إلى الحدود. عندما يتعلق الأمر بالمسلحين، يصل المشاة بسرعة إلى مكان آمن ومخفي وعال يقع على جسر ترابي، ويختبئون بجوار دبابة ومدفع مضاد للطائرات - يهاجم المسلحين بنيران المدافع الرشاشة من مسافة قريبة، تطلق دبابات الجيش الإسرائيلي. في الوقت نفسه. من مواقع خلفية قذائف الهاون على المواقع المشبوهة لعزل الفضاء. هذا النهج. ولأول مرة. يقضي بالاحتكاك المباشر بين مقاتلي المشاة والعدو، ما لم يقرر القائد الميداني خلاف ذلك.

درس آخر تم تعزيزه بعد "حراس الأسوار" يتعلق بقبول مسؤولية فرقة غزة المهمة الدفاعية أثناء المواجهة. وفقًا لهذا المفهوم الذي لم يستخدم في عمليات أخرى مثل الرصاص المصبوب، تتولى فرقة غزة مهمة تحديد الأنفاق في قطاع غزة وتدميرها. اليوم قد يأمر قائد فرقة بنفسه - وبسرعة - بإلقاء قنابل من الطائرات المقاتلة على الأنفاق التي دخلها إرهابيو حماس. بعد قبول المسؤولية الموسعة لفرقة غزة، تضاعف عدد ضباط المخابرات في الفرقة ثلاث مرات مقارنة بالوضع قبل نحو 15 عامًا.

في غضون ذلك، يقول الجيش أن حالة التأهب المتزايدة على طول خط التماس الذي تم اختراقه في يهودا والسامرة ستستمر في الأشهر المقبلة، مع تمركز مئات المقاتلي لتقليص الثغر في شمال السامرة وجنوب شرق جبل الخليل. تقول القيادة الجنوبية إن حماس لم تنفذ أيًا من الهجمات التي وقعت في الشهرين الماضيين، وأنه لا يمكن السيطرة على التحريض من غزة. كما يعتزم الجيش الاستمرار في دعم دخول العمال من غزة إلى

إسرائيل من أجل زيادة ثمن الخسائر التي ستتكبدها غزة في حال وقوع أعمال عدائية. اليوم، هناك 12 ألف عامل من قطاع غزة يعملون في إسرائيل، وهم يدعمون حوالي 240 ألف ساكن يعيشون هناك.